

التراجم | الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري | الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته - [00:00:25](#)

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:43](#)

قال الامام ابن حجر رحمه الله آ هو مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري ابو الحسين وزاد الذهبي في السير هو مسلم ابن الحجاج ابن مسلم ابن كوشاز النيسابوري القشيري النيسابوري رحمه الله - [00:01:03](#)

ولد الامام مسلم رحمه الله آ سنة ميتين واربعة للهجرة وهذا عمر ينبغي ان يعني ائمة الاسلام واعظم شخصيات الاسلام التي كانت هي عمدة الاسلام جاءت ما بين الثلاثمائة الاولى - [00:01:26](#)

آ التي مدحها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري اسمى رابعا او لا - [00:01:45](#)

يعني قال سم الذين لهم للمرة السالسة قال الذهبي رحمه الله هو الامام الكبير الحافظ المجود الصادق ابو الحسين مسلم النيسابوري واحنا ذكرنا في المرة الفائتة ان الائمة لما يمدحوا احد لا يمدحونه هكذا كما يتمادح يمدح بعضنا بعضا - [00:01:59](#)

وانما يمدحونه بحق وصدق بحيث انه لو قال هو الامام فقد استوفى هذا الرجل عنده شرائط الامامة فاذا قال هو امام يبقى هو امام. على الاقل عنده وطبعا الامام الذهبي هو حيث تعلمون - [00:02:20](#)

وانا في الحقيقة بتستوقفني كلمة المجود نحن قد نحفظ القرآن ايها الاخوة. لكن لا نجوده ولا اقصد بالتجويد ان تجعله على قواعد على قواعد القواعد الصوتية اللي هي الاحكام القرآن يعني لا - [00:02:36](#)

انما اقصد يجوده يعني يثبت به بحيث ان يكون من قال انا حفظت القرآن يبقى حفظ القرآن وكثيرا ما نذكر عن الامام ابن خزيمة رحمه الله انه اراد ان يطلب الحديث فقال له ابوه - [00:02:54](#)

لا حتى تحفظ القرآن فلما قال فحفظت القرآن فاتيته فقال لا. قال له اذهب الى حلقة الحديث. قال لا. حتى تصلي بنا الختمة قال فصليت بهم في رمضان فلما عيدنا لما سمع ابنه وهو يقرأ على الغائب - [00:03:12](#)

فلما عيدنا قال الان رح بقى اطلب الحديث قال لابن الصلاح رحمه الله يذكر طالب العلم بهذه القاعدة النفيسة انه ليس الامر في الكم انما الامر في الكيف يعني لا تقول انا الان قرأت في كل شهر اقرأ مجلد مسلا او مجلدين مسلا. لا - [00:03:30](#)

انما القصد هو ما الذي وعيته انت مما قرأته ان الكتب الكتب التي بين ايدينا الان هذه الكتب لم تكن بين يدي الصحابة ومع ذلك كانوا اهدى منا ولم تكن بين يدي التابعين هذا الكم ومع ذلك كانوا اهدى منا - [00:03:57](#)

ليه؟ لان القاعدة عندهم كما قالت ام سفيان السوري لولدها سفيان يا بني اذا رويت الحديث فاعمل به والا فامسك وكما قلت لك في

اللقاء الفائت ليست هذه دعوة لطالب العلم ان يمسك - 00:04:17

يقول خلاص يبقى لا انما هو تحفيز لطالب العلم ان يعمل وكما قال بعض السلف يا طلبة الحديث ادوا زكاة حديثكم اعملوا بخمسة

احاديس على كل عشرين حديثا. او قال على كل مائتي حديث - 00:04:32

لازم تبقى عامل قال الحسن البصري رحمه الله ما كان الرجل يطلب العلم حتى يظهر هذا على سمته ودله وهديه اول ما يطلب العلم

يتغير شكله يتغير وكلامه يتغير ووشه يتغير. وجهه يظهر عليه السهر والخشوع اللي هي المعالم المؤمنة - 00:04:53

لذا كان العلم مؤثرا فيهم انما الان بقى فيه فرق كبير بين العلم وبين العمل وانا ضربت لك مثالا في في الدرس الفائت وقلنا ان هناك

بعض الائمة كان رافضيا شيعيا - 00:05:12

ظل يخفي هذا على الناس ويضلع فيما هو فيه حتى كشفه بعض الطلبة فقال جعلت على قدمه خبر فرأيتته بعد ثلاثة ايام لا بعد تلت

تيام فعلم انه ما بيصليش - 00:05:33

تخيل بقى هو من هو يعني لعل من قرأ في السير او طلبة الحديث يعلمونه هو ابو بكر الجعابي. ابو بكر الجعابي ده كان عصري

الطبراني وكانوا الاتنين فرصة رهان في الحفظ والتثبت ومع ذلك ما كانش فيه شغل اهو ما كانش فيه عمل - 00:05:48

يقول ابن الصلاح يا طالب العلم الذي زهبت بمدته الرواية كن في الرواية في طلب العلم يعني. زاد راية زانعا بالدراية والرواية.

يعني لا تهتم بالسند فقط ولكن اهتم بايه - 00:06:06

بفقه الحديث واروي القليل وراعيه فالعلم ليس له نهاية اروا الخليل ورائه يعني جوده لا زلت تجود فيه وتقوي فيه فلما يقول المجود

يبقى عنده حديث حديثه هذا كان يحفظه جيدا لزا كانوا يثنون على بعض اهل العلم كابي نعيم يقولون كان يحفظ حديثه -

00:06:22

لما تقرأ في ترجمته يقول كان يحفظ عنده حديث يحفظه. والمرة اللي فاتت احنا اقترحنا على انفسنا وعلى اخواننا ثلاث كتب بدل ما

يقول لك خش احفز التسعة مش هتجيبهم - 00:06:44

ثلاث كتب تجعلها زادا لك في حياتك تحفظها وتراجعها طول عمرك. الى ان تلقى الله عز وجل وهي كتب مؤهلة كتاب اللؤلؤ والمرجان

يؤهلك الى حفظ البخاري ومسلم. يعني اللؤلؤ والمرجان - 00:06:56

الفين حديث الائمة حديث تقريبا والبخاري الفين وربع فيما استظهره السيوطي بخلاف النووي يقول اربع تلاف انما السيوطي يقول

ان هو ده قوي وهذا هو الذي عليه الناس الفين متين - 00:07:11

وخمسين حديث يبقى لما انا احفز الفين حديث بافضل لي متين وخمسين حديث بس وابقى ايه حفظت البخاري مسلم

مستخرج على البخاري. يعني هي اسانيد مسلم باحاديث البخاري كما سترى - 00:07:30

وقد سألت بعض مشايخنا فقال لم يشز مسلم يعني ينفرد عن البخاري الا ببعض احاديس يعني يبقى لك حق احاديس بسيطة خالص

وتبقى حفزت البخاري مع مسلم بهذا الكتاب النفيس - 00:07:46

اللؤلؤ والمرجان ورحم الله من صنفه يبقى اللؤلؤ والمرجان تحط جنبه كتاب رياض الصالحين هذا الكتاب الذي طار في الدنيا ونظن

ذلك باخلاص صاحبه. الامام النووي رحمه الله لعله يأتي معنا آآ يعني بعض سيرته - 00:07:59

كتاب رياض الصالحين كتاب بلوغ المرام كتاب بلوغ المرام بين بين بالنسبة للاحاديث الفقهية. لما نيجي نقول احفز عمدة الاحكام

تلاقيه خمسميت حديس بس متفق عليه لما نيجي نقول ايه احفز ملتقى الاخبار تلاقيه تلت تلاف حديس - 00:08:22

فيه الغس والسمين وغيره. اما الحافظ ابن حجر فقد جمع كتاب بلوغ المرام ده الف تلتمية وخمسين حديث تقريبا بدون ما نعد

الروايات يعني الف تلتمية وخمسين حديس يحكم عليها ابن حجر بنفسه وابن حجر هو ابن حجر - 00:08:38

خذت بالك؟ هذه الكتب السلاسة تعمل لك مسلا كده يعني تعمل معك بتاع حوالي خمس تلاف حديس تعيش بهم بقى تحفظ حديسك

تزوده عشان نبقي نقول الاخ ده مزود لما يبقى في حديس متفق عليه نقول له ابقى اسأله الاخ فلان والله. هو يقول لنا لفظه ايه ده -

00:08:56

وخزها مع الايام والليالي مش هت حفظها بكرة الصبح قال الامام الزهري رحمه الله من طلب العلم جملة ذهب منه جملة قالوا فكيف يطلب العلم؟ قال يطلب بالايام والليالي. قال سفيان الثوري لقد رأيتني احفظ متنا وسندا - [00:09:14](#)

حاجات بسيطة كده سم صار سفيان السوري اللي هو يعني يصح ان يقال كانوا يقولون هذا المحتبي سفيان السوري لما كان يقعد يقعد ضامم ايديه كده تواضعا منه يعني، وكان امام الدنيا رحمه الله - [00:09:32](#)

كانوا يقولون هذا المحتبي لو كان في زمن التابعين لاحتاجوا الى علمه لو كان سفيان السوري ايام طاوس ابن كيسان وابن سيرين وسعيد ابن المسيب كانوا احتاجوا له وسألوه. تخيل - [00:09:48](#)

ومع ذلك كان بيحفظ في الاول حديس وحديسين. ما يضر. لكن المهم ان ايه؟ اروي القليل وراعيه. فالعلم ليس له نهاية. وراعيه قال الذهبي رحمه الله عن كتاب صحيح مسلم كتاب نفيس في معناه - [00:10:02](#)

كامل في مبناه لما رآه الحفاظ اعجبوا به ولم يسمعوه لنزوله. فعملوا عليه مستخرجات اعلى بدرجة او درجتين بيعني باختصار بدون تدقيق انت عارف السند العالي هو مكانة الرابطة بينك او الواسطة من الرجال التي بينك وبين صاحب الصفة العلية الذي تروي عنه - [00:10:18](#)

سواء كان حديس مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى بعض الائمة الكبار تكون الواسطة قليلة بينك وبينه خمس رجاله بس يبقى احسن ما يبقوا ستة بينك وبينه ستة يبقى احسن من سبعة - [00:10:39](#)

ده الاسناد العالي. وكان العلماء يسيل لعابهم عليه حتى قيل ليحيى بن معين يوما ما تشتهي فقال بيت خال واسناد عالي اطلبه واسعى اليه وكانوا فلذلك لما عملوا مسلم بقى الائمة الكبار شيوخ مسلم عجبهم قوي الصحيح - [00:10:54](#)

قالوا بس خلاص احنا ناخذ المتون بتاعتك ونعمل اساليب بتاعتنا احنا بقى عشان نعل. انما هو برضه مش عايز ينزل يعني. عشان يعلى عشان يقترب من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:15](#)

ده المعنى المعنوي. عشان كده برضه يا اخواننا المعاني دي المفروض انها تبقى مركوزة في طالب العلم كان من الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ان اصحابه ان بعض رواة الحديث كان لا يحدث الا وهو متوضاً - [00:11:24](#)

وكان الامام مالك ربما اغتسل يخش يستحمى عشان يطالع يقول لهم الموطأ يتلو عليهم الموطأ لذك كانوا اكثر الناس انتفاعا برسول الله صلى الله عليه وسلم. في الدنيا والاخرة هم اهله وخاصته - [00:11:39](#)

على الحقيقة اهل الحديث نسال الله ان يجعلنا واياكم من اهل الحديث قال الامام الدرقي رحمه الله لولا البخاري ما راح مسلم ونجى الدرقيون اللي مش بيكره المسلم انما ده حق ينبغي ان يقال - [00:11:52](#)

وقد جعل الله لكل شيء قدرا كما سترى الان من كلام ابي الحسين النيسابوري لما يقول اني مسلم افضل من البخاري قامت الدنيا ولم تقعد قد جعل الله لكل شيء قدرا. كما قال الذهبي رحمه الله. قال بعضهم ان عائشة بلغت من الفضل اعلى من ابي بكر. فقال الذهبي لا - [00:12:13](#)

عائشة لها فضل صحيح انما اعلم من ابوها؟ لا وقد جعل الله لكل شيء قدرا الامام مسلم هذا واحنا زكرنا في ترجمة البخاري دخل على البخاري يوما فقال له حديث كذا وكذا. فقال البخاري معلول - [00:12:32](#)

قال المسلم انا لا اري فيه علة ظاهره كده سليم خالص تمام فين العلة؟ فقال البخاري دعك من ذلك. دي حاجة دقيقة يعني آآ فقال له مسلم لا بل اقسمت عليك - [00:12:47](#)

قل لي العلة فين فبين له البخاري العلة فانبهر مسلم قال ممكن في حد بيفكر مخه وحفزه يبقى بالشكل ده فحينها لم يتمالك لسانه ان قال دعني اقبل يديك ورجليك يا استاذين ويا طبيب العلوم ويا طبيب الحديث في عله - [00:13:01](#)

الناس الذين يتناولون على هؤلاء الاعلام لا يعرفون عنهم شيئا الا انهم يحطبون في هوى غيرهم مسلم اخذ احاديث البخاري زي ما قلت لك كده ما فيش احاديث تفرد بها مسلم الا بسيطة خالص حاجات بسيطة خالص - [00:13:21](#)

انما اصل احاديثه اخذها بسنده متون البخاري اخذها هو لنفسه بالسند رحمه الله قال محمد بن عبد الوهاب الفراء كان مسلم بن

الحجاج من علماء الناس ومن اوعية العلم علماء الناس يعني العامة - 00:13:38

يعني بارك الله عز وجل فيه بحيث انه تعرف عليه القاضي والداني وهناك من لم يأخذ نصيبه من ذلك كما كان يقول ابو حازم كان يقول شبر من حظ افضل من ذراع من علم - 00:13:58

احيانا يوفق الله عز وجل وقد جعل الله علم الله عز وجل كل انسان مكانته ممكن تلاقي واحد آآ في علم معين له حضور والناس تسمعه مسلا وكزا. ورجل اعلى منه علما تلاقيه بقى يعني احنا كنا بعض مشايخنا والله كنت انا خامس خمسة - 00:14:15

انا الخامس رقم خمسة خمسة بس يسمعونوه وهو من رؤوس اهل العلم من رؤوسهم فكان مسلم بارك الله له بحيث صار من علماء الناس وربما تعني هذه الكلمة ايضا انه كان يختلط بالناس - 00:14:31

لان هناك من العلماء من اثر العزلة يعني اثر فيه هذا العلم خشي الله عز وجل فاعتزل. وقد اعتزل السيوطي واعتزل الغزالي. واعتزل جماعة من العلماء. انما الصحيح ان الجلوس - 00:14:50

في البيت على الداعية او العالم عيب كما كانوا يقول بعض الصحابة ان فلانا يجلس في بيته يعني كانه يعيب عليه انما الداعية ينخرط مع الناس ويلقي الناس وما كنت ترى رسول الله الا مع الناس. عليه الصلاة والسلام - 00:15:04

اليست قد قالت له خديجة كلا والله لا يحزنك الله ابدًا انك لتصل الرحم مع الناس اهو وتحمل الكل ده اللي ما يقدرش يسبت على راحلته بنفسه او المريض ما يقدرش يمشي لوحده. يروح النبي واخذ بايده صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

وتكسب المعدوم اللي مش لاقى فلوس خالص تدي له وتقري الضيف تستقبل الضيوف وتعد لهم نزلا لائقا بهم وتعينه على نوائب الحق كأن خديجة تقول انا لا اجد لك الان وصفا يحتوي كرائمك - 00:15:40

فقال له كلمة عامة تعيني على نوائب الحق اي مشكلة تنزل تكون انت لها عشان كده في حديث طلحة اه في الحديث انس رضي الله عنه قال ان ضجة حدثت في المدينة بصوت عالي اوي خبطة كده - 00:15:57

قال فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فوجد امامه فرسا لطلحة. ابن عبيد الله علي عري على رجل جام ولا له حنة تقعد عليها ولا حاجة خالص فرس واقف اقع خالص كده - 00:16:14

فانطلق النبي وامتى شف بقى الفروسية ركبوا من غير ما ما فيهموش لجام وانطلق به عليه الصلاة والسلام فلما افاق الناس خرجوا بقى واستعدوا كل واحد بدأ خلاص حنركب نشوف فيه ايه وجدوا رسول الله قد رجع حالا ازراهه فتح اول الزرارين - 00:16:29

كما كانت عادته عليه الصلاة والسلام وهو يقول لم تراعوا لم ما تخافش ما تخافش ما فيش حاجة اول واحد نهضه كان هو عليه الصلاة والسلام وكان من اوعية العلم هذه لفظة عالية جدا في تعديله - 00:16:47

وفي وصف علمه رضي الله عنه من اوعية العلم يعني كأن هذا العلم كأنه وعاء جراد مملوء بالعلم. كما كان عمر يقول على ابن مسعود. اذا رأى ابن مسعود يقول كنيف بلي علما - 00:17:04

كنافة يعني ايه يعني زير. الزير مش صغير كده بس عبد الله ابن مسعود كان قصيبا كده فعابز سيدنا عمر يقول ده هو وعاء يعني زي ما تقول ايه عابزين نقول ايه برميل ملئ علما كأن عبدالله بن مسعود ده كل جسمه علم - 00:17:16

يمدحه بذلك قال الخطيب البغدادي رحمه الله مسلم احد الائمة من حفاظ الحديث وهو صاحب المسند الصحيح رحل الى العراق طبعًا هذا توضيح لان في ناس كثير اسمهم مسلم رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر - 00:17:32

وسمع من يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم اللي هو اسحاق ابن رهوين واحنا عابزين برضو نقف هنا لان احنا الترجمة مش انا جاي احكي لك عن مسلم وامشي. ولا البخاري لا لا - 00:17:53

ده احنا جايين ان احنا عابزين عابزين نحكي عن عنهم صحيح وعلى النحو الاخر عابزين نأخذ منهم العزات والعبر انا استفيد من دول ازاي وهؤلاء اجدادنا دول جدودنا لازم نفعل كما فعلوا - 00:18:07

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا يدك على ان طلب العلم لا يكون براحة الجسد كما قال يحيى ابن كثير رحمه الله في صحيح مسلم شف هتقول عندنا كمبيوتر الان. هتقول عندنا انترنت. ممكن اتصل بالعالم عبر التليفون. اللي هيطلب العلم عدل لازم يتعب.

لانه يصل الى مرحلة يعظمه الله عز وجل فيها الى درجة تقترب من الانبياء. والصديقين والشهداء. بل تغلو الصديقين والشهداء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله - 00:18:46

وما والاه وما كان شبيها به وايه؟ وعالما او متعلما يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع يعني الملك ببديك تعظيم سلام وانت رايح تطلب العلم وعليه - 00:19:06

كما في سنن الترمذي جاء قوم الى ابي ذر رضي الله عنه فقال لهم ابو ذر ما حاجتكم؟ قالوا جئنا نطلب العلم قال الله قالوا الله بجد؟ قالوا اي والله - 00:19:26

قال الله؟ قالوا الله؟ قال الله؟ قالوا الله قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انتم النبي وصانا عليكم يا طلبة العلم النبي بنفسه وصانا عليهم وذكر هذا الحديث - 00:19:44

ان الانبياء لم يورسوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا هذا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وفلوس من اخذه بحق والا على النحو الاخر اول من تسعر بهم النار سلاسة اولهم - 00:20:05

قارئ نسأل الله السلامة فالعلم شاق عليك ان تذهب الى اهل العلم تنظر في وجوههم وتلحز هيئتهم وسمتهم ودلهم وما طغى طلبة العلم يوم طغوا الا لانهم ما جلسوا ارجل الشيوخ - 00:20:19

ما قعدوش والشيخ يربيه احنا زكرنا المرة اللي فاتت ازاي ان الشازكوني ضرب محمد ابن مسلم ابن وراء خمسين عصاية يؤدبه بها وكما سترى الان ابني يحيى الذهلي قال له داوود اسكت يا صبي - 00:20:38

ما تتكلمش واحنا قاعدين يحتاج كل منا الى هذا والا فمن بقلت فمن بقل وجهه اليوم يعني خرجت له لحية صار الناس يقولوا له يا شيخ صح ولا لأ؟ كلنا كده - 00:20:55

فضلا عن ان يصعد على منبر او ان يعلم احدا او ان يحفظ طرفا من العلم فمن الممكن ان يغمر يظن نفسه على اكبر مما هي عليه في الحقيقة. فمن الذي يرده الى اصله بفضل ربه؟ شيخه - 00:21:09

حين تجلس امامه متجردا من النياشين. الناس كلها يقول لك يا عم الشيخ وتقعده قدامه يقول لك تعال فلان وتبقى قاعد مش قادر تفتح بقلك ولو انك تكلمت كلمة سلبية قبحك. يقول لك ايه اللي بتقوله ده قبحك الله - 00:21:25

مش تتكلم عدل؟ هذا هو الذي يهزب الزين خرجوا الان بقى الطلبة الزين خرجوا الان نقضوا هذه القواعد وبدأ يتكلم عن اي حد اي حد خاضع للنقد هنا هو ده بقى في الحقيقة لانه ما تربى ابن ابي حاتم - 00:21:39

ابن ابيه عبدالرحمن ابن ابي حاتم رياه ابو حاتم الرازي ابن المشايخ كان معه الكتاب لما علموه الورع قبل العلم علموه الورع الخوف انك تخاف من ربنا تجيب سيرة حد - 00:21:58

هذه غيبة يا اخي محمد ابن سيرين يقول جاءه رجل فقال له قال لمحمد ابن سيرين انا اشتكي من علة كزا وكزا. عندي مرض كده تعبان شوية فقال له محمد ابن سيرين اذهب الى الطبيب الفلاني. سم قال له اري فلانا اطب منه - 00:22:16

يعني فلان احسن من ده شوية الكلمة دي فيها حاجة يعني انت لما تقول انا تعبان شوية نسأل الله ان يعافينا ومرضى المسلمين اقول لك والله انت ممكن تروح للدكتور فلان - 00:22:38

ولا اقول لك دكتور فلان ده اشطرن منه مش دي نصيحة لاختك فرجع محمد ابن سيرين الى نفسه وقد انتقع وجهه تغير كده وخاف سم قال استغفر الله اخشى ان اكون قد اغتبتته - 00:22:49

عشان قلت له ده احسن منه بس فما بالك بقى باللي بيتكلم عليه وعلى اللي خلفوه؟ مش عليه لوحده يعني ان شئت يقول لك بقى تعال ايه زي ما بيقول الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجعل فوق جهل الجاهلين - 00:23:05

يعني يقول له ان كنت آآ يعني ستضرب ضربة فانا رفاض اضربك بالايه؟ اربعا في اربعة هذا لا يعرفه السلف. ابن ابي حاتم ربه ابوه على الورع فدخل عليه رجل يوما وقال اتيت الان من عند يحيى بن معين - 00:23:21

وقد قال انا لنحدث عن اقوام لتكلم عن اقوام حطت رحالهم في الجنة منذ مائة سنة. فبكى ابن ابي حاتم حتى سقط الكتاب من يده وابن ابي حاتم يعمل حاجة غلط - [00:23:39](#)

بينصح لله ورسوله ومع ذلك كان هذا هو الورع. مثل ابن ابي حاتم ما نظن ابدا انه يغتاب حد ولا يجيب سيرة حده الشاهد ان ترى اهل العلم وان تطوف وان تتعب وان تبذل من حر مالك تبذل من اغلى مالك - [00:23:52](#)

من افضل فلوسك تصرفها عشان تجيب الكتب وعشان تروح لاهل العلم تجلس بين ايديهم فيفتح الله عز وجل بين ايديهم عليك ما لا يفتحه عليك وانت بعيدا عنه. صح ولا لا - [00:24:10](#)

فكزا صنع اهل العلم كانت الرحلة معروفة. وفي الحقيقة اذا زكرت الرحلة فينفرد بها اهل الحديث يعني قد يكون اهل اللغة واهل الفقه هؤلاء رحلوا. لكن الرحلات اللي المميته انفرد بها اهل الحديث - [00:24:25](#)

حتى ذكر ابن ابي حاتم يوما رحلة واحدة من الرحلات التي خرج فيها كاد يموت ثلاث مرات ثلاث مرات كان هيموت ابو حاتم ابوه قال خرجت انا وصاحب لي وشيخ - [00:24:39](#)

فركبنا البحر يعني ده اختصار ركبنا البحر فلعب بنا الموج في البحر شهرا حتى شممنا الموت ثم اسلمنا الى البر. فلما نزلنا سرنا مسيرة طويلة حتى كدنا نموت من الجوع. والعطش - [00:24:52](#)

لان البحر ده مالح ما يغنيك هتشرب تعطش زيادة قال فبينما نحن في الطريق اذ وجدنا شيئا قال اذن يشبه السلحفاة او حاجة زي كده قال فاخزنه فكسرنه فوجدنا سائلا ابيض فشريناه والله ما ندري ما هو - [00:25:12](#)

من كثر الجوع ما عرفش هو هو شرب ايه ولا كل ايه والله ما ندري ما هو قال ثم مضينا واشتد علينا الجوع والعطش حتى سقط الشيخ وسقطت ومضى صاحبي - [00:25:33](#)

فوجد قرقورا في البحر مركب في البحر فلوح له مش فضل يشاور له بهدومه ولا حاجة فجاء المركب رسى عندهم واخذهم ووداهم آآ الى مصر هنا مرتين ثلاثة بعد هذه بعد ما خرجوا من مصر كانوا حتى مما يذكرون قال كان كل يوم يجيب لهم قرع - [00:25:47](#)

كل يوم يجيب لهم ايه؟ كوسة ياكلوها وهم يقولون كانوا بيتكلموا بلغة غير لغتهم كانوا يقولون هلموا باليقطين المبارك فواحد من اللي قاعدين قال له الا تدعو باللحم المشؤوم؟ يعني قاعد تقول يقطين مبارك طب هات لنا يا فرج - [00:26:11](#)

لحمة حتى خرجوا من مصر فاخذوا في الرحلة ايضا حتى كادوا يموتون في الطريق مرة تالته. دي رحلة واحدة بس هو كزلك لا يدرك العلم براحة الجسد رحل جابر بن عبدالله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في حديث واحد - [00:26:27](#)

تعرفين حديث القصاص اذا كان يوم القيامة نادى الله عز وجل بصوت يسمعه القريب والبعيد. وقال اين الملوك؟ اين الجبابرة؟ انا الملك لمن الملك هذا الحديث رحل جابر عشان يسمعه من عبدالله بن انيس في مصر هنا هو - [00:26:46](#)

مشي شهر ثلاثين يوم قال سعيد بن المسيب والله لقد رأيتني ارحل في الحديث اياما عشان اسمع حديث واحد بس اللي هو الان موجود عندك في مكتبك افخم طابعة واحسن طابعة بلونين واحيانا ثلاثة. ومع ذلك لا تقرأون. يعني كأن الاخوة مستنيين الكتاب يتقري عليهم. يطلع واحد من الكتاب يقول لك - [00:27:05](#)

اهلا وسهلا اتفضل اقرا ومع ذلك طافوا فيه كل كل الدنيا حتى يطلبوا حتى يأخزوا هذا العلم جابر يرحل شهر سعيد ابن المسيب يرحل ايام بقي ابن مخلد جاء من اسبانيا الى العراق ماشي على رجليه - [00:27:26](#)

فصنف مسندا قال اهل العلم هو اكبر من مسند احمد وافضل من مسند احمد مع ان احمد شيخه واحمد بن حنبل زاته كان لا يشرك في الرحلة شيء رحمه الله - [00:27:45](#)

سافر يوما هو ويحيى ابن معين قالوا نحج سم نذهب الى عبدالرزاق باليمن. عبدالرزاق الصنعاني في اليمن فذهبوا ليحجوا فوجدوا عبدالرزاق في الحج ما هو خلاص كويس اهو فوجدوا عبدالرزاق في الحج. فقال يحيى هلا سمعنا منه؟ قال لا. انما جئت لاحج ولا افسخ نيته - [00:28:01](#)

احج الاول وبعدين اطلع على يعني هتسافر اليمن؟ اه اسافر اليمن ولا اجتزء منه. كانوا يرون الفضل في هذا. ان اسد بن الفرات قال

شربت بولى في هذا الشأن خمس مرات - 00:28:24

قال العلماء انما قال شربت بولى لانه كان يمشي في المفاوز يمشي في الصحراء فيعطش فاذا تبول شرب بوله. خمس مرات كاد يموت لطلب حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وقد اتاك الان على منضدة سهلة. فاتقوا الله واطلبوه واحفظوه - 00:28:37

قال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة يقدم مسلما في معرفة الصحيح على مشايخ عصره يقول لك ما فيش حد يعرف الحديث الصحيح اللي هو يعني رقم واحد الا مسلم. ما فيش حد عنده الخبرة دي - 00:28:55

ومين اللي بيقدمه ابو زرعة الراسي اللي كان مسلم نفسه يجلس بين يديه ويسمع كلامه انتقد له في الصحيح اشياء قال له السمع والطاعة وعرض عليه الصحيح مع ذلك قال اه سعيد بن يعقوب رأيت كأن ابا علي الزغوني امام مات. فده بيقول انا شفته في النوم يعني - 00:29:11

يمضي في شارع الحيرة وبيده جزء من صحيح مسلم فقلت ما فعل الله بك؟ فقال نجوت بهذا و اشار الى الجزء فرق ايها الاخوة بين من طلب العلم فرق بين من طلب العلم - 00:29:35

ليتزلف به الى الله عز وجل وبين من طلب العلم ليباهي به في المجالس فرق شاسع يتضح لك ذلك حينما تسمع هذه الجملة المختصرة من عبدالله بن مبارك. لكن هي مليئة بالبركة. لعلها توجه نيتنا لانها ازعجت نيتي. لما قرأتها - 00:29:55

قال الحديث الموضوع لا يقبله الله الله! يعني انت يا ابن مبارك كل احاديث بترويه وترويه وانت في نيتك انه عمل صالح يقبله الله عز وجل او يدعى؟ اه ولو نوى المرء منا ذلك لبارك الله عز وجل له آآ في علمه - 00:30:13

قال الذهبي اول سماعه يعني سماع الامام مسلم سمع امتى اول مرة يقعد في حلقة الحديث امتى؟ وهو عنده اربعتاشر سنة سنة متين وتمنتاشر هجرياً وده ايضا فيه دلالة على التفكير لطلب العلم وده خطاب للاباء في تربية ابنائهم - 00:30:35

قال علي بن عاصم دفع الي ابي مئة الف دينار ومئة الف درهم وقال اذهب لا ارى لك وجهها الا وانت تحفظ مائة الف حديث ميت الف درهم تحفز قصادهم ميت الف حديث. فرجع وقد حفظ مائة الف حديث ويزيد. رضي الله عنه - 00:30:56

كانت ام سفيان الثوري تحفزه على طلب العلم. تقول له يا ابني رح اطلب الحديث. وانا اعمل عليك بمغزلي لازم يكون للاباء دور في تربية الولد وتوجيهه لا تكن حريصا على ان يكون ولدك ذا شهادة عزيمة في الدنيا ولا يكون زي شهادة عزيمة عند الله - 00:31:17

نحن لا ننكر ابدأ ان يكون مهندسا او طبيا او لا ينكر ذلك. لكن على النحو الاخر ينبغي عليك ان تعلم كيف هو عند الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - 00:31:37

كل مولود يولد على الفطرة فابواه. صح كده؟ قال فابواه شف خد بالك ان ابوه ده كفره ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه في الحديث الاخر قال قال الله عز وجل خلقت عبادي كلهم حنفاء - 00:31:50

فجاءت الشياطين فاجتالتهم عن فطرتهم يبقى كان ابوه عوناً للشيطان ولا لآ؟ اتفق ابوه مع الشيطان فهو ده او ناس سراه او مجساه. يعني حادوا به عن الاسلام ما يضررك والان المسألة في غاية السهولة اذا اتيت بولدك احتضنه اخوانك في المسجد - 00:32:12

عندنا اخوة الان يتطوعون بتحفيظ الولد القرآن مع القرآن يحفظونه ادا ب لا تطلب منه يعني كان بعض الاخوة كان يحفظ بعض ابنائي ما كنتش اطلب منه ادا ب وكان يحفظ الولد ادا ب - 00:32:34

يا ابني لو دخلت البيت قل كذا ولو خرجت قل كذا اخوة مباركين طيبين ما يضررك الان لن تحمل ولدك على كاهلك كما كان يصنع السلف انما يعولك عليه اخوان لكن ولدك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:49

يؤتى بالرجل يوم القيامة فيرى في صحيفته اعمالا ما عملها واحد عاش طول عمره موجود في بيته بص لقي في الصحيفة صدقة وهو ما عهوش فلوس مسلا وجد جهادا في سبيل وجد قضاء وحكما وجد خطبة - 00:33:04

ودعوة. يقول له يا رب انا عمري ما كنت خطيب ابدأ. عشت ومت وانا ما بطلعش منبر. يقول سعد ولدك والولد من كسبك يبقى ابنك في ميزان حسناتك وبتضد يعرف ضده بالضد - 00:33:19

لو ابنك سيء يبقى في ميزان سيناتك. ان لم تكن قد رببته على هذا سمع القعدي بمكة واحمد بن يونس بالكوفة وسمع بالعراق

وبالحرمين وكان من تلامذته الامام الترمذي والامام ابن صاعد - [00:33:34](#)

وكما قال علماؤنا الطلبة رزق اذا رزقها الله عز وجل بطالب نجيب حبيبي في ميزان حسناتك انت كمان وكان من اول ما علم ما علمت هوية ابي بكر حينما كان اول من اسلم على يديه - [00:33:58](#)

عشرة منهم خمسة مبشرين بالجنة ثاني يوم على طول زهب ابو بكر حين حمل هذا الدين جاب عشر تنفار منهم خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. تخيل عرف انه عرف ان ابو بكر ده راجل بقى ايه له يعني عند الله شأن. بهزه الخطوة - [00:34:15](#)

قال ابن ابي حاتم كان مسلم ثقة من الحفاظ كتبت عنه بري وسئل ابي عنه فقال صدوق طب كلمة صدوق دي تليق بمسلم لا ما تلاقيش المسلم بس اصل ابو حاتم نفسه - [00:34:38](#)

كان عسيرا جدا في توثيق الناس يعني كلمة صدوق عند آا ابو حاتم دي تخليه يبقى في القمة يبقى كده قفز القنطرة كما يقولون طبعا تدرك الفرق بين مسلم والبخاري لما تشوف ابو حاتم قال ايه في البخاري اما زكرنا في المجلس الفائت قال امام بحر حبر -

[00:34:53](#)

ابو حاتم مش من الناس اللي هي تطلق لسانها بالمدح بسهولة يعني قال محمد بن بشار حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بري ومسلم بنيسابور وعبدالله الدارمي بسمرقند والبخاري ببخارى وليس معنى - [00:35:14](#)

ان البخاري راسه براس مسلم او مسلم راسه براسه البخاري لا انما كانوا في زمن واحد لكن هذا مدح لمسلم رحمه الله قال عمرو بن حمدان سألت ابن عقدة عن البخاري ومسلم - [00:35:30](#)

ايهما اعلم فقال محمد عالم ومسلم عالم الواحد نفسه يا اخوانا يبث ذلك في اخواننا. ان تكون الغيبة عندك عقيمة تيجي لحد عندك وتبقى عقيمة ما تاخدش مع حد في كلام - [00:35:46](#)

ما تاخدش مع حد في كلام لا يكن منك اي نفع في معصية الله عز وجل لما ييجي يكلمك يقول لك ده فلان الفلاني قل له اتق الله واسكت كما جاء الرجل لعمر ابن عبدالعزيز فقال ان فلانا يتكلم عليك - [00:36:03](#)

فقال يا هذا اما ان تكون فاسقا كما قال الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فانا اتبين. فان صدقت كنت عندنا منبوذا انا هكرهك برضو لانك فاسد وان كذبت عاقبتك - [00:36:19](#)

حاجتك بقى اضربك كم ضربة كده عشان تحترم نفسك والا عفوت عنك فقال الرجل بل العفو يا امير المؤمنين ولا اعود لا ينبغي ان تروج انها ما نقعدش طول النهار واللي اصل فلان قال وده قال لفلان وده هذا الامر ليس من خلق الرجال - [00:36:36](#)

ليس من خلق الرجال بل هو عوج في خلقهم محمد عالم ومسلم عالم انتهيينا لا تخوض قال محمد بن يعقوب الاخضرم الحافظ انما اخرجت نيسابور ثلاثة وذكر منهم الامام مسلم رحمه الله - [00:36:52](#)

وانا يا اخوانا عايزين نقول ان الاصابور دي ما كانتش فيها ناس مسلا نايمين على نفسهم ولا ما بيطلبوش العلم ده لما تقول ثلاثة يبقى هم دول من قمم الناس. يعني دي تزكية عزيمة جدا. بلد كاملة مليانة محدسين ما فيهمش الا ثلاثة. هم دول انبغ الناس. اعلى الناس

فيهم - [00:37:13](#)

فدي تزكية مش قضية ان الناس دي ده كان بيقلوا كان فيه في بغداد فقط اربعين الف محدث اسمه محدس يعني احفظ عشرة الاف حديث بطرقها واسانيدها ويعلم بقية السنة عارف جاية منين - [00:37:28](#)

ويستطيع التصرف معها انما عشر تلاف حديس يقرأها كقل هو الله احد مسلا فما تزنش ان ده امر ان هم الثلاثة دول اللي نبغوا بس. لأ ده كان هناك ائمة كبار لكن هؤلاء جازوا الخط الاحمر كما يقولون - [00:37:43](#)

قال الحسين ابن محمد سمعت ابي يقول سمعت مسلما يقول صفت هذا المسند من ثلاثمائة الف حديث مسموع شوف بقى مسلم كتب قد ايه هي دي الهمة بقى اول درس كان هنا قبل ترجمة البخاري اللي هو الدرس بتاع الاسبوع قبل الدرس اللي كان قبل اللي

فات دهو - [00:37:59](#)

زكرنا فيه قصة جوريج العابد فاكرين قلنا في جريج العابد ان امه جت له ثلاث مرات لقيته بيعمل ايه؟ بيصلي. هي دي الهمة. هو ده

الصدق بقى لان رزقني الله بقاء بين رسول الله وبين المشركين ليرين مني - 00:38:22

هوري ربنا انا هعمل ايه بقى؟ فعمل ايه دخل في الحرب فقطعوه كان اول من مات في سبيل الله عز وجل قال انس بن النضر وغيره جابر بن عبدالله نزل فيهم قول الله عز وجل من المؤمنين رجال ايه؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. كان صادقا - 00:38:40
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آآ آ اذا احس عملا اسبته. هو ده من الصدق. هنصلي بدل ما بنصلي اربعة قبل الظهر واتنين بعد الظهر يبقوا ايه - 00:39:02

هنخليهم اربعة واربعة مسلا. يقوم النبي لما يعمل كده يسبتهم لحد ما يموت ما يحشوش عن العمل ده حاجة ابدأ الا ان يكون مريضا او ان يكون مشغولا فيما هو يعني اشغل من هذا. انما دون ذلك لا يمكن - 00:39:16
كما قالت عائشة رضي الله عنها ده من الصدق مسلم لما قال انا هطلب العلم طلب عدل بقى زي الناس. هتطلب العلم فرغ نفسك بقى خالص يعني فرغ همتك يعني - 00:39:30

لطلب العلم. قلت لك قبل كده ان في واحد من ائمة الحديث كان وهو نايم بيحدث واحد نايم ويسمعه وهو نايم يقول حدسنا فلان حدسنا فلان وهو نايم لانشغاله بطلب العلم. قال بعضهم دخلت المقابر فسمعت من يقول والاعمش والاعمش وشعبة والاعمش والشعبي والاعمش - 00:39:46

قال فقلت من هذا؟ فوجده شعبة. قعد يسمع في التراب الدنيا هناك هادية وما فيش بقى حد ويقعد يسمع آآ يعني يقدر يحفز كان بعضهم لا يستريح في بيته يقوم مأجر بيت يأجر المحل. انت يا فلان بتقفل الكشك بتاعكم امتي؟ يقول لك باقفل الساعة تسعة - 00:40:08

طيب خلاص انا اجره من تسعة للفجر. تاخذ كم؟ كذا خد ويقوم داخل جوة المحل وقافل على نفسه ويقعد عشان آآ بيتي مش آآ فيه دوشة. ما نقعدش بقى نقول اصل العيال وامهم وآآ الحجج اول ما تلاقي الانسان اتحجج تعرف ان همته بدأت - 00:40:27
تنزل انما الابطال كانوا يعالجون المحن كانوا يعالجون المحل فحفز تلتमित كتب تلتमित الف حديث واختار منهم الصحيح. الكتاب الصحيح قد ايه؟ الكتاب الصحيح اربعتلاف من مكرر بالمكرر بدون بدون المكرر يقل عن ذلك. يكون على نصفه من ذلك او اقل - 00:40:42

قال الاخرم قل ما يفوت البخاري ومسلم مما سبت من الحديث شيء يعني قال هم الحديث اللي في الصحيحين دول وبعد كده مش هتلاقي عند حد حاجة ابدأ. نقول لأ الكلام ده ما هوش صحيح - 00:41:09
ورد عليه العلماء ليه؟ لاني مسلم نفسه بيقول لك انا عندي تلتमित الف حديث طلعت منهم الاربعة تلاف دول بس يبقى فيه حديث تاني ولا لأ؟ موجود حديث اخر. الامام البخاري قال احفظ مائة الف حديث صحيح - 00:41:25

ومئة الف ضعيف. مش كده ومع ذلك طلع لنا الفين بس اللي هم في قمة الصحة يبقى فيه احاديث كثيرة ولا لأ؟ عشان كده السيوطي بيقول في الالفية من الصحيح فوت كثيرا وقال نجل اخرم يسيرا. يعني النجل اخرم اخطأ اللي هو ابن الاقرم - 00:41:40
قال ابو عبد الرحمن السلمي رأيت شيئا حسن الوجه والثياب عليه رداء حسن وعمامة قد ارخاها بين كتفيه فقيل من هذا؟ فقلت من هذا؟ قيل هذا مسلم ابن الحجاج وهيئة الرجل وسمته من علامات طلب العلم - 00:42:00

بنقول الوقت الحسن بيقول ان الناس كانت بتطلب العلم ببيان عليهم اصل الهيئة تأتي في المحراب كنت اذا رأيت وجه الفضيل بن عياض كانما هو وجه سكلى يعني واحد حزين - 00:42:21

كنت اذا رأيت وجه اتفضل كنت اذا رأيت آآ وجه عمر بن عمر بن الخطاب ترى فيه خطان اسودان البكاء هو ده العلامة هو ده السبب الهيئة ثم بعد ذلك تفتعل انت سمنا كما قال عمر رضي الله عنه اني لاحب لمن يحدث الناس ان يلبس الابيض - 00:42:39
اللون الابيض احيانا بيدي الانسان كده هيبة وهيئة ويبقى لون كده آآ يشرح الصدر يعني فيقول انا احب ليه انه يلبس يعني مش مش دايم بقى بس ايه في غالب لباسه ان يكون - 00:42:59

ان يكون ابيض هذا من السمات رأى بعض اهل العلم بعض اصحابي داخل المسجد خلع فردة نعل وراح حط رجله وبعدين لف وخلع

التانية. قال لا تفعل فانت امام يقتدى بك - 00:43:10

خد بالك الناس بتبص لك لما تلاقيك لفيت كده دي مش حركة تعملها دي كان ابو اسماعيل الهروي له عند الناس هيئة وهيبة بحيث انه حدث في المدينة يوما جلبة. الامير قاعد كده لقي هيصة وزنبلي فيه ايه - 00:43:25

قالوا عطس ابو اسماعيل فشتمته الناس يعني قاعدة تصف الناس قالوا يرحمك الله اللي وراه يرحمك الله والبيت اللي جنبنا. يرحمك الله والبيت اللي جنبك لحد ما الدنيا هست ده له هيئة الرجل هيئة الرجل - 00:43:42

ولا زال الناس ولا زال الناس يثنون على حسن السميت وحسن الهيئة. لا اقول ان تتكبر معاذ الله لا اقول ذلك انما اقول ينبغي ان تتحلى بسمت هو موافق للسنة. او مسلم ولا بس جلايية بيضا قصيرة - 00:43:58

لابس عمة؟ طب هو الاسلام حدد ملابس؟ ما حددش ملابس لكن استحب لك لباسا فيستحب من اللوان الابيض. قال عليكم البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم. مش كده فانها خير ثيابكم - 00:44:13

وحفزك على لبس القميص الجلبيية استحبه لك مش عايز تلبسه ما تلبسوش انما استحب لك ذلك. ازاي؟ قال انس رضي الله عنه كان رسول الله يحب لبس القميص واللي النبي يحبه احنا ايه - 00:44:31

احنا نحبه ده من ولائك له. طب يجب عليك انك تحب اللي هو بيحبه طالما ما امرش به. لا لا يكفي لكن على قدر ولائك قال انس بن مالك رضي الله عنه رأيت رسول الله يتتبع الدباء النبي بيحب الكوسة - 00:44:47

رأيته يتتبع الدبان فقلت احب فلا زلت احب الدباء مز رأيت رسول الله يحبه مع ان مش واجب علي النبي بيحب اللحمه انا ما بحبهاش. يبقى قاسم انا كده ما تبقاش قاسم ولا حاجة. لكن تمام الولاء تمام المحبة حينما يكون هكزا. فده سمت الامام مسلم -

00:45:07

رحمه الله يلبس العمامة يرخي طرفها بين كتفيه انا ما كنش عامل ديل طويل اوي لانه كما يقول العلماء في اسبال في العمامة ايشا وهذا انما يعني يكون بالعرف يعني نشوف في عرفنا الناس بتلبس ايه انه عمة - 00:45:24

زيلها طويل انما العمة لازم يكون لها دين لازم يكون لها زيل كده. ما فيش عمة من غير زي الائمة ينبغي ان يكون لها زين. وقد جاءت بعض الاحاديث بس فيها ضعف - 00:45:42

تزم العمامة المقروطة او اللي هي اللي ما لهاش دين دي اللي هي تتلف كده بس دي. لكن الحديث الحقيقة فيها ضعف قال حضر السلطان وحضر الاعيان فقدموا مسلم بن الحجاج ليصلي بالناس - 00:45:52

فنظر بعضهم الى بعض فقالوا هذا امر سلطان مسلم ابن الحجاج هو الامام بتاعنا النهاردة وفي الحقيقة مسألة ان هم يقدمون كانوا قديما ما يقدموش الا الاكثر علما يعني اذا ام الناس لا سيما اللي هيوقف بين يدي الامير ده - 00:46:15

يبقى من اكثر الناس يعني كان الكسائي هو الامام بتاع هارون الرشيد الكسائي امير اللغويين عشان كده مما مما يذكر عنه يعني يطرف به كان هارون بيصلي وراه في مرة - 00:46:29

فقرأ ايه؟ فقال تجعلين اصابعهم في اذانهم فهارون حافز ايه يجعلون انما تجعلين دي بس اللي بيصلي الكسائي ده مش ده اللي احنا هنصح له فلما انتهى من الصلاة قال يا ابا فلان هل هي قراءة؟ يعني اللي انت قلت ده وجه ولا - 00:46:44

فنظر اليه مستحيا وقال لكل جواد كبوة يا امير المؤمنين يعني انا غلطت في الاعراب غلط وهو الكسائي فالامام لما كان يقف بين يدي الامير بالزات يكون له ايه؟ له هيئته. فهذا ايضا مدح الامام مسلم رحمه الله. قال الامام مسلم وهو بيقتعد لنا بقى لطلبة العلم

يشتغلوا ازاي - 00:47:04

قال الامام مسلم عرضت كتابي على ابي زرعة فما اشار بعلته تركته وما استجوده اسبته الواحد لازم يخرج بشيخ يا اخوانا ينبغي ان يكون له شيخ يروح له ويقول له حتى على بعض الدقائق. شف عبدالرحمن بن مهدي بيقول ايه - 00:47:25

بيقول كان لي مجلس يوم الجمعة فكان الناس اذا كسروا فرحت واذا قلوا آآ حزنت في حاجة دي ما فيهاش حاجة عندي انا وانت انما عند الائمة الزين يلحزون قلوبهم لأ قال لك دي علة دي. هو انا جاي عشان الناس ولا جاي عشان ربنا - 00:47:46

فانطلق الى شيخ له وقال له حدث كذا وكذا فاذا كسروا فقال يا بني هذا مجلس سوء كت هتقعد بالشكل ده عشان الناس يا ما تقعدش احسن لك اللي بنستفيده من القصة دي حتى تشتكي للشيخ الحاجات الداخلية اللي ممكن تستحي منها اه تتخير شيخا يقول قد اطلعه الله عز وجل بين يديك - [00:48:06](#)

ويفتح الله عز وجل له من صدرك وقلبك ما لا يفتحه لغيره بتبقى ربنا سبحانه وتعالى سخره لك عشان يصلحك فتذكر له مثل هذا لازم يكون له شيخ لازم. وكانوا يعييون قديما على من لا شيخ له - [00:48:30](#)
فمسلم لما كتب الصحيح ما كتبوش وقال لك اكتب عليه مسلم وانا اسمي زي الطبل. هو فيه حد ما يعرفنيش لا قال لك اكتب الكتاب وراح لابي زرعة ايه رأيك - [00:48:47](#)

اه ده ده الحديث ده معلول هشيئه عاطف لا نقول تعصبا وانما نقول احتراما واعتبارا لهيئة طلب العلم ومع ذلك انكر الامام ابو زرعة الرازي بعض الاحاديث. انت عارف الامام مسلم منهجه بيعمل ايه - [00:48:57](#)
بيجيب الاحاديث اللي في صدر الباب بيجيب الرجالة اللي مش مختلف فيها خالص كله صحيح وبعدين بيأتي الحديث باكر من طريق وهو ماشي بقى يجيب لك بعض الاحاديث قد تجد فيها راجل كده ولا كده لكن ده لا يضر لانه تراه من اكثر من طريق - [00:49:20](#)

فابو زرعة الرازي قال لك هذا يجرأ المبتدعة علينا فلما قال محمد بن يوسف بن وري بلغ مسلم الكلام ده. قال له ابو زرعة بيقول كذا كذا كذا ايه رأيك؟ - [00:49:36](#)

فاعتذر له مسلم بمنتهى الادب لانه بقى وابو زرعة بي فهم ده انا اللي كاتب الكتاب طب ده انا عرضته على البخاري ما قلش حاجة. هو مسلم عرض الكتاب على احمد ابن حنبل ما طلعوش فيه الا حديث. ولا حديثين - [00:49:47](#)
وعلي ابن المدينة ما طلعوش الا زيهم يعني كان مجموع الاحاديث اربع احاديث بس او اقل يعني يقول له انا عرضته على شيخ شيخه متربي بقى ابو زرعة بيقول كذا فاعتذر له قال هذا الحديث صح عندي - [00:49:59](#)

بسند نازل فرويته بهذا السند حتى احصل على العلو انما هو صحيح من وجه اخر يعني تحصيل حاصل يعني. بس عشان العلو اللي احنا كنا بنتكلم عليه انه عايز يبقى ايه؟ عايز يكون له سند عالي - [00:50:17](#)
وده برضو يا اخوانا انما يدل بيننا على ادب اهل العلم على ادب اهل العلم اللي ما كانوا يتلفظوا على انفسهم بمثل هذه الالفاظ اللي ربما تكون دارجة الان بيننا ابدا - [00:50:30](#)

انما كان قمة الادب جلس اسحاق بن رهويه يوما مع الشافعي انت عارف الشافعي انك عنده خمسين سنة قيل لاسحاق بن راوي انظر الى الشافعي كتب كل هذه الكتب على هذا العمر البسيط - [00:50:42](#)

فقال اسحاق علم الله عز وجل ان هذا الغلام سيقصر عمره فجمع له عقله فبقى الشافعي على صغر سنه احنا قلنا ان ان خالد ابن مسلم الزنجي قال له افتي فقد ان لك ان تفتي والشافعي كان عنده خمستاش سنة - [00:50:57](#)
قال له انت دلوقتي مفتي فهما قاعدين مع بعض بيتكلموا في ايجارات مساكن مكة نأجر ولا لا فقال له الشافعي قال النبي صلى الله عليه وسلم هل ترك لنا عقيل من دور؟ ما ينفعش - [00:51:14](#)

فقال له اسحاق كان عطاء والحسن يرخسان في ذلك فغضب الشافعي وقال انت امير العراق انت كبير العراق اعزم عالم في خراسان؟ قال انت عالم خراسان؟ والله لقد هممت ان اعرك آ - [00:51:30](#)

اه اعرك اذنك بيدي هممت اني اقرصك من وذنك واسحاق اكبر منه لكن لما غضب الشافعي للسنة ما خدش باله بقى من الحتة دي. زي ما تقول بقى يعني عزمت عنه دي - [00:51:46](#)

اسحاق عمل ايه؟ الرواية بتقول ان اسحاق سمعك المتين دول وسكت ولا رد عليه ولا قال له انت بتعمل ولا حاجة خالص الادب مقدم على العلم قال عبدالله بن مبارك نحن الى الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من العلم - [00:52:03](#)
احنا عايزين قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم عشان تعلمني مسألة في الادب اتكلم ازاى ارد ازاى احسن ما تعلمني كثير

من المسائل الفقهية لان هو ده اصل الدين الذي يخلع عليك هذا. عشان كده لما مشي واحد جنب عبدالله ابن المبارك وقال له حدسني فنظر اليه مغضبا وقال انا لا احدث عن رسول - [00:52:21](#)

وانا امشي وعازي تحددس نقعد بقی في مكان عدل احنا هنذكر النبي صلى الله عليه وسلم انما انا ماشي في الشارع ما ينفعش فلما بلغت هذه لحماذ استجودها واستملحها واحب ذلك. الحلوة دي حنة من الادب جميلة. نتعلمها دي - [00:52:43](#)

كانوا يتنسمون الادب كما نتنسم نحن الان المسائل جلس ابن ليحيى الزهلي الامام شيخ مسلم جلس يوما مع آ داوود بن علي وكان مسلم جالس فتكلم ولد يحيى الزهري فلما تكلم في حضرة الشيوخ - [00:53:03](#)

التفت اليه داود وقال له اسكت فانما انت صبي ما تتكلمش واحنا قاعدين فغضب وذهب الى ابيه فغضب ابوه من مسلم. قال له مسلم كان قاعد وما ردليش غييتي لما شخط في كده فغضب ابوهم المسلم وكان على اثر هذه محنة الامام مسلم. هو وان كان الذهبي رحمه الله يقول ان الزهلي ما زعلش من المسلم - [00:53:30](#)

المسألة دي انما غضب منه عشان بيصحب البخاري انت عارف الغيرة من العلماء قال عبدالله بن عباس آ العلماء يتناطحون كتناطح التيوس في الزراب شف اللي اعزك الله الكباش بتضرب بعضها ازاي - [00:53:54](#)

الذكور او العلماء يتناطحون كده عشان كده احنا بنقول للطلبة انت ما لكش دعوة اصل فلان بيقول على فلان ما لكش دعوة ما لناش دعوة احنا بالموضوع ده. هؤلاء الكباش دعهم ينتطحون وآ عرفنا نهدي المسألة ماشي ما عرفناش نسكت - [00:54:14](#)

يحيى الزهلي قاعد في مجلسه فقالوا له جاء البخاري فقال اذهبوا اليه فان هذا الرجل عالم تخفى مجلسه اول ما راحوا المسجد المجلس بتاعه لما خف غضب. اتضايق في نفسه كده - [00:54:33](#)

طب ده ممكن يحصل؟ اه ممكن يحصل من الافاضل. ومن ذا الذي ما ساء قط وانت مفكر الناس دي ملايكة وهذا الذي نذكره لا نزمهم به. انما نقول انهم كانوا بشر ولهم اهواء - [00:54:50](#)

ولهم آ هوى ومع ذلك غلبوا انفسهم على هذا الهوى. فكانت اكثر حياتهم صالحة فحدس بينهم وحشة لا سيما وقد اشتهر عن البخاري انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق فلم يقبلها. الزهري وحملها على اسوأ محاملها - [00:55:03](#)

وقال من سمع للبخاري فلا يسمع عندنا ما يجيش يحضر عندي راح الامام مسلم شايلى العباية بتاعته حطها فوق دماغه وقام قدام الناس كده يعني معنى ذلك اني هروح اسمع البخاري وزي ما تحب. فقال يحيى كل ما حدثت به مسلم فهو مردود. يعني انا رجعت فيه - [00:55:19](#)

راح مسلم شال له الكتب بتاعته ووديعها له فحمد العلماء ادب مسلم رحمه الله في هذا الموقف الامام مسلم اه توفي بشيء عجيب جدا نختتم به شيء في غاية العجب - [00:55:38](#)

يدلك على عظم اسلافنا جلس الامام مسلم في مجلس منازرة قاعدين مع بعض بنتكلم هو وبعض العلماء وده بيحتج في المسألة وده بيحتج في المسألة فده قال له حديس حدسني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - [00:55:55](#)

فمسلم قعد يدور الحديس ده مش حافظا بقى فيه حديس في الدنيا شف هم الناس بقى فيه حديس في الدنيا انا ما احفظوش فراح مروح من المجلس على المكتبة على طول عدل - [00:56:10](#)

قالوا نضع لك العشاء؟ قال لا. عشاء ايه؟ ما فيش عشاء النهاردة فقالت له زوجته ان جيراننا اهدوا الينا هذا الزنبيل من التمر. عارف الزنبيل ده قد ايه؟ الزنبيل ده قرابة خمسة وعشرين كيلو - [00:56:23](#)

جابوا لنا سلة تمر اهي تلقط كده على ما تدور على الحديس يمكن نفسك تتفتح قال لها ماشي فوضع السلة جنبه وفضل يدور في المكتبة يجيب الكتاب ويبص في الحديس يجيب الكتاب وهو يجيب يعمل ايه - [00:56:39](#)

قعد ياكل فشغل تفكيره كان عميق جدا في الحديس فشغل بالحديس فما وجد الحديس الا وقد اكل السلة كلها كان خمسة وعشرين كيلو طبعا الامام مسلم مش مفجوع ده هؤلاء كانوا بياكلوا ده كان بيزكروا البخاري يقول لك كان بياكل لقم كده حاجة بسيطة اوي يعني - [00:56:54](#)

وده من بردو من حسن طالب العلم لان اللي بياكل كتير بينام اول ما تاكل تنام انما لما تبقى يا دوبك كده تلاقي المسألة معك رشيقة وكويسة انما ايه اللي حصل في مسلم بقى؟ الفائدة هنا ايه؟ ان مسلم اتشغل بالحديث انت عارف - [00:57:18](#)

كانوا يقولون عن بعض اهل العلم كانت العمة بتاعته مربوطة كده الزؤبة بتاعته نازلة كده يقوم المصباح يحرقها لحد ما تبلغ الحريقة لحد وشه يحس بها لما يتلسع كل ده هو مش حاسس من ساعة ما اتحرقت لحد - [00:57:36](#)

ما طلعت لدماعه مشغول بالامر مسلم يحمل هم دين لما نصب نفسه يا اخوانا كده احنا كنا بنقول بقى في الهداية بالامس الاخ لازم يعرف آ لازم يعرف آ وضعه هيئته. لازم تعرف انت انت مين. لا اقول ذلك كبرا انما اقول ذلك دلالة - [00:57:49](#)

لازم اعرف انها رجل موكل. انا عندي قضية بقوم بها. انا مش عايش كده زي بقية الناس انا عندي قضية انا ملتزم بها. لما يبجي الصحابي ويحصل سيل فيحمل مقام ابراهيم الحجر اللي وقف عليه ابراهيم يحمله او قالوا الحجر الاسود. حملة بعده بعيد عن الكعبة. فلما - [00:58:12](#)

حرف السنين اراد عمر ان يرده. طب ارده فين هو الحجر ده كان بعيد عن الكعبة قد ايه يا جماعة؟ عمر ما يعرفش فقام على رؤوس الاشهاد وقال ايها الناس - [00:58:32](#)

اين كان هذا الحجر هل من احد فيكم يحفظ سنة عن رسول الله فيه المسافة اللي كانت بينه وبين فقام واحد عجيب جدا قام رجل وقال يا امير المؤمنين اني قد زرعته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحسبا ان يحدث هذا - [00:58:45](#)

ده حد قال له اعمل كده راح مسك حبل كده وقاس المسافة اللي بين المقام وبين الكعبة قد ايه راح عاملها وشال الحبل في البيت. ليه بتعمل كده؟ قال لي يمكن يحصل سيل؟ يمكن يحصل حرب. يمكن يشيلوا يحصل اي حاجة - [00:59:05](#)

ده بقى الواحد اللي بيفكر في الدين. راح مدي الحبل لعمر فقاس المسافة وحط الايه؟ حط المقام. لما يروح عبدالله بن زيد رضي الله عنه عبدالله بن زيد قصة الازان ينام يحلم بالازان - [00:59:20](#)

يحلم به بالليل وهو نايم ويقول يا رسول الله لقد رأيتك في النوم رجلا يقول اذا اردتم الصلاة فقولوا الله اكبر فيقول سببك بها الوحي. وفي رواية يقول هذه رؤيا حق - [00:59:34](#)

ده بقى حمل قضية الدين ببقى عندك قضية. فالان انت انتصبت داعية او طالب علم تجدي في عملك اوعى حد يسببك قال وهب بن منبه لو بلغك ان رجلا ابلغ عن رجل انه سابقه في الدنيا فسبقه فانشطرت قلبه لذلك فلا تستعجل - [00:59:45](#)

ما تقولش ده ده معقول؟ اه معقول سيدنا عمر قال اريد ان اسبق ابا بكر اليوم ان سبقتك يوما يعني معنى ذلك انه كان شغال في عمل هذه المسابقة لازم تحمل قضية - [01:00:06](#)

فمسلم ما كنه موطن نفسه على كده الا لما اجمع ثلاثين الف حديث مش يبجي واحد يكلمني في حديث ما اعرفوش الامام الدرقوطي كان بيوقف على منبر العراق ويقول يا اهل العراق يا جماعة اللي كلكم آ الآ الف المؤلفة انتم - [01:00:19](#)

ان استطاع احد منكم ان يكذب على رسول الله فليفعل لو حد فيكم راجل يكذب على النبي كدبة انا اطلعها لوحدي انت واخذ بالك؟ لما راح المصلوب وقال لقد قال لامير المقاتلين هارون الرشيد قال كيف انت لما راح يضرب عنقه عشان بيكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:34](#)

فقال له كيف انت يا امير المؤمنين بعشرة الاف حديث او قال مائة الف حديث احللت فيها الحرام وحرمت فيها الحلال راح هارون الرشيد بمنتهى البساطة قال كيف انت يا عدو الله بابي اسحاق الفزاري وبعبده الله بن مبارك ينخلانها نخلا. يطلعوا لك الصريح من الضعيف - [01:00:55](#)

اتنين بس بيدافعوا عن النبي في الدنيا فما يملك الان على النوم والدعة. هو ده لازم تبقى نيتك كده قال الشافعي انا ان عشت لست اعدم خبزا انا هاكل هاكل. وان مت لست اعجم قبرا. همتي همة الملوك وقلبي قلب حر يرى المذلة كفرا - [01:01:14](#)

ما تزلش ابداهي دي الهمم. فمسلم كل الخمسة وعشرين كيلو طبعها حصلت له تخمة فاصبح وقد اعتل ثم مات رحمه الله تعالى. اما عن صفته يقول الحاكم آ يقول بعضهم سمعت ابي يقول رأيت - [01:01:37](#)

مسلم ابن الحجاج يحدث في خان محمش فكان تام القامة. يعني لا طويل قوي ولا قصير قوي بس كانه الى الطول اكثر ابيض الرأس والحية يرخي طرف عمامته بين كتفيه رحمه الله. قال الذهبي في السير توفي رضي الله عنه في شهر رجب - [01:01:53](#) متين واحد وستين هجرية. يعني كان عنده كم سنة؟ سبعة وخمسين سنة تقريبا سبعة وخمسين سنة وامام الدنيا اه قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينسأ له في اثره - [01:02:14](#)

ويبارك له في رزقه فايه فليصل رحمه يعني الطاعة ممكن تبارك في عمرك؟ ايوة قال اهل العلم ينسأ له في اسره يعني عمره يطول طب هو ربنا كتب العمر مرة ولا مرتين - [01:02:30](#)

هو مكتوب مرة واحدة فيأتي الملك في كتب اسمه واجله. حديث عبد الله بن مسعود. قال العلماء انما ينسأ له في اثره بمعنى يبارك له في عمره اعمل في الوقت اليسير ما يعمله غيره - [01:02:45](#)

في وقت كسير والمسال اللي دايم نضربه على هذا الحديث ما ذكره ابن تيمية في فضل ذكر الله عز وجل اه ابن القيم قال من فضل ذكر الله انه يبارك في العمر وقد رأيت في شيخ الاسلام ابن تيمية شيئا عزيما من هذا فقد كان ينسخ في ليلة ما ينسخه غيره -

[01:03:00](#)

في اسبوع فرضي الله عن الجميع ونسأل الله عز وجل ان يلحقنا بأممتنا على خير في صحبة النبي صلى الله عليه واله وسلم واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:03:19](#)

- [01:03:33](#)